قال المقصد في شرح المقدمة وهو الاصح في النظر ولا يلزم ان القدرة ان يكون وجوديا بل انما يلزم في
ان يكون مجددا حادثا لان ذلك المجدد وجوديا وعدميا وهذا هو الحق خلافا لقول الاشعري واما حرمين وجمهور
المتكلمين لا تتعلق القدرة بالاعدام السابقة للوجود والاعدام اللاحقة للوجود فيما لا يزال فلا يحتاج الى
فاعل لان القادر لابد له من فعل والعدم ليس بشيء فيقع عدم الحادث بنفسه لا بالقدرة اما في الاعراض
فلاستحالة بقائها زمانين عند الاشعري لانها لا يبقى زمانين للزم قيام العرض بالعرض لو بقي لان
لكان له بقاء وهو عرض لان البقاء عنده صفة وجودية فيلزم قيام العرض بالعرض ه هد هد ه

٢٨١

واقسام الاعدام اربعة لفظي عدم المخلوقات الازلي لا تتعلق به القدرة والارادة اتفاقا لانه ليس
ممكنا وانما هو واجب وعدمها فيما لا يزال قبل وجود تتعلقان به بمعنى انه في قبضتها ان شاء ابقاه
وان شاء ازاله وجعل الوجود الحادث موضعه وعدمها بعد وجودها تتعلقان به وعدم الممكنات التي علم الله
انها لا توجد كايمان ابي جهل تتعلقان بالنظر الى ذاته والاستحالة وفي انما هي عارضة والعارض
لا ينافي الامكان الذاتي عند كثير من المحققين كما لا يمنعه ذلك من وصفه بالامكان وهذا هو الصحيح

وقيل لا تتعلقان به نظرا الى تعلق علم الله بعدمه وفي وجمع بين القولين لان من قال بالتعلق اراد به
الصلاحي ومن قال بعدم التعلق اراد به التنجيزي الحادث ه وقول السكتاني
اطلاق تعلق القدرة على الاعدام السابقة مجازا حقيقة لان التعلق حقيقة ما به
التأثير رده شيخ شيخنا سيدي محمد الصغير بانه مخالف لقول السنوسي في جميع كتبه
بانه حقيقة وبانه لو كان كذلك للزم اطلاق التعلق على تعلق العلم والسمع
والكلام مجازا اذ لا تأثير في ذلك ابدا وان اعني بقوله التعلق حقيقة ما به
التأثير بالفعل تعلق القدرة يلزمه ان اطلاق التعلق على صلاحي القدرة به وعلى
صلاحي الارادة وعلى كل حال ما فيه تعلق صلاحي مع انه لا قائل بذلك ابدا ه
هد هدي ه

والهام الحق بحقيقة

ونصلي على محمد واله

والممكنات اربعة اقسام ممكن موجود حالا وممكن يوجد كاولادنا وارزاقنا ه وممكن معدوم
بعد وجوده وممكن علم الله انه لا يوجد كايمان ابي جهل وكلها تتعلق بها القدرة والارادة
وان قلت كلامه يقتضي حصر التأثير في الايجاد والاعدام ه هد هد ه

وطاعة السلطان واجبة على الرعية سواء كان السلطان عادلا او ظالما اذا لم يأمرهم و
هو لا ينعزل بالفسق ه مفاتيح ه

فتقدم الاستغناء على الافتقار لان الاول صفة والثاني وهو الافتقار لغير الله من
حيث فعل لحاجته ه

٢٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على توفيقه

ونسأله هداية الى طريقه

[illegible]

اجمعين اما بعد

رسالة في المنطق

واوردنا فيها ما يجب

استحضارها لمن

يبتدئ في شيء من

العلوم مستعينا بالله

٢٨٢

مفيض الخير والجود
ايساغوجي اللفظ
الدال بالوضع يدل

٢٨٤

على تمام ما وضع له
بالمطابقة او على
جزئه بالتضمن